

وقال يُعْنَفُ وزير العدل العكافة محمد المرزوق هذا المفضول فبنا سببه العبد  
السنوي (1551 هـ)

العزل لا يسمعه أهل الهوى  
كيف يليق بمجرب  
إن المجد شأنه استسكانه  
والجبت يعي ويعلنه  
لا يعرف الشوق سوى ذافه  
والعبر حلو في ذافه لمسي  
والعبر عافيتة حمودته  
وعافى الخبر ولو فات أسي  
والعبر عن العرفة اراولس ومي  
يا أيها العادل عزرا انت  
كابدت ما غيري ما كابدت  
لله ما عانيت والعزيز في  
من عافى وعافى لم يلتفت  
جان يرم على جباهه قبلي  
وكنا سف الفراء عن وآياتي  
ولت نعمت وحسن الخير في

حيث هم فر فر واويد الحجى  
حيث حبيب ويميل للعيرا  
لا عليه فر فطسي به الجوى  
وياله من كرم ومن عمسى  
وربما الضير عندنا قسكا  
عرو ما فهدا من المنسى  
في كل أمر وهو للقلب شوى  
عبارة يُعْرَفُ متى فر أسلم  
فر عبارة لم تبارنة بفر صفا  
والعبرى أوجت بافر الفوى  
وكل من عرفني قبا رسي  
إن جت بالنز به صبر النفسى  
لما أفاسيه وقلبه فسسا  
ولا يكف عن جنانى لأافى  
وجالبا المرآة في بكافى  
حسب ما الله نده فر فطسى

وهو الذي أرسله له رحمة  
محمد سيد وثره ارفع  
سر الوري السار لكل ذرة  
لوانا ما يكون كونا ابرا  
وكل ما خفي بهو فكيف  
هو لما كان وما يكون  
ولم يكن يعرفه حفيظة  
لا يدرك الساب واللاحق  
بل كل فضل فهو منه وله  
وكيف لا وهو رسول الله خير  
على يديه كل خير من جري  
له الآيات اطلوا فرجه  
من اول الدنيا التي غاياتها  
بجهر النور في الحس والمعنى له  
لو ان ما في الارض من شجرة  
وكل بحر بالمراد ما يسفر  
بليته ركن علينا اننا  
أحرى بأه نحل به غاية

وجميع الخلق وهو المنعقب  
وخير من الله في الخلق ذينا  
في الكون عند السر جهرا وخفا  
ولا تكون مكنون سرا  
لغيره وعنده ما تشاء خفا  
فختلف الاكوان روح في الوري  
في الخلق لا اله الا هو  
أدركه من رقب تعلق العلى  
عرجه في ابا بتره والافتبا  
من معنى من الوري وورثها  
وكل نعمة منه تفتني  
لم يلفوا ما يستحق مننا  
لم يترق له ولو بصر الفنا  
كأن حسى له تكيف النهى  
تعترا انكامل الكتاب النسا  
لنبر الكل وما له سرا  
بجزته من سره في ابا بتره  
من ذرا وف كل من درى

تغايه انا بر الز نفوسه  
بالله جل شأنه خالف  
لانا وان كنت ادعيته حبه  
لم ناعر لما اتاه وادحا  
بشر حسنا بآن وعه  
وابرأه سلمى عليه المصطفى  
بشرى ثافت غرت اقتدر  
على به التهانى وآتى  
مولدك عبيد عنك فخر  
يداله من عومح بيلا  
انفع التهانى به من المكا  
محبب. مشائر الزير فرفوا  
وفد أباد الجهل في تعليمه  
وهو من الفوع الزير عرجوا  
من الزير عرجوا الحق وها  
بمنصب الصربية التي به  
وكيف لا وهو الرضى الرضى  
ذو نية تسمو به في ربي

من قبل بحرفنا كمانه انتهى  
من أجل خلقه سائر الورى  
بربنا نفع نخلق من ادعى  
فيله وفي فبوله الغنى  
جبريل لما عنه ناكل الصرا  
ألفى الرداء ووفدنا مرادى  
فها تمتت أن تكون الأنيلا  
لم لا وفرتت بها به الحفا  
أفضل عومح به لنا المتى  
من بيلا الفدر أترج في السنلا  
الى الز في حبه على على  
بعلم الز ينور الرضى  
سراج من الز عليه فرفرا  
سراج الأخرى وأمرآ الزنا  
عنه تخشوع لموضع الخفا  
باعتت ترفى إذ تلى بالتقى  
شرا أجل عالم فخر الصبرى  
تواضعا بر الورى

لله من تواضع عاز به كذا بفضل عا ما فر عا  
ما كَيْسَتْهُ خَلَّةٌ حَلِيْمَةٌ وَلَا رَسُوْعُ الصَّلِيْحِ يَرْسُوْعِي  
عَلِيٍّ لِحَيْجٍ عَسْرٍ مَعَ اِمْتِنَانٍ كَاثِرٍ بِاَوَّلِيَا وَمَا غَوِي  
مَوْعِدِ الْكُنْدَابِ وَالشُّنْتِ مَشْعَرًا تَشْدُقُ حَفِيْفًا بِالْعَرِي  
فَرَفَادَا الْكَمَا بِحَسْرَتِيهِ فِكَاةً يَرْجِسُهُ يَنْفِي الْعَمِي  
وَلَمْ يَزَلْ قَعْرًا مَلًا بِفَضْلِهِ حَنَّةً الْحَسُوْدِ وَالِيهِ فَرَعْنَا  
إِنَّا عَمْرًا خَلْفَهُ أَيْبَرُ الشُّنَا وَعِنْدَهُ قَلْبِي فِي تَنَادِي مَا اَتَيْتَنِي  
بِفَرَاةٍ لَمْ يَكْ عَارِفًا بِمَا فَرَاةً مَعِي أُنَا بِيْهًا مَلَاةً  
إِن كُنْتُ مَا هَكَذَا بِسَلْبَةٍ فِي الْعِضْلِ بِبِيْهَةٍ مَلَاةً فَرَاةً  
وَأَيْبَرُ عَيْدٌ تَجَاهِلٌ فَرَاةً تَجَاهِلٌ فَرَاةً بَرَاةً  
بِأَحْرَفٍ بِهِ بَدَانَةٌ زَوْجِ فَرَاةً لَيْسَ بِحَسْرَتِيهِ فَرَاةً  
وَأَسْمَعُ لِمَا أَرَا عَيْدٌ وَاسْتَبْرَ مَنِي مَا مَنَكُ بِبِيْوَرِ الْحَبَا  
مَأْتِ لَمْ تَعْرِفْ زَعَانِدٌ وَاحِدٌ تَفْرُو الْعَلِيٍّ مَا يَنْفِي الْعَمَلُ  
أَيْبَرُ تَأْمَلُ الْعِضْلُ مَنَكُ حَفِيْمٌ بِسَلْبَةٍ مَعِي الْكُرَاةً مَلَاةً  
بِلَتْرَعِ الْحَسْرَةِ وَالْحَسْرَةِ ٧ يَلَاةً بِحَيْرِ بِلِ الْحَيْرِ لَلرُّدِ مَعِي  
إِن الْحَسُوْدِ دَائِمًا فِي حَقِّ تَسْرَعُ مَعَهُ فِي خَلَايَا الْخَلِي  
نِيَا فَبِيْرِكُ مَعِي الْحَفْرُ تَبْفَرُ بِرَاةً الْبَلَاةً وَتَحْفِي بِلِ الْحَبْرَا  
وَأَتَفُّ مَعَهُ عَيْدٌ نَيْبِكُ وَلَا تَحْفُ مَعِي فَرَاةً لِيْفَرَاةً تَفُّ

بيل يبيح الناس جميعا واخذ  
ومن تراءء دوا فررك فلا  
فالتزم به دولة دولا بها  
رب عوخر نورا قفـزقا  
عابك على الود الفريم وازرع  
بالخير لا يعرفه فباعله  
لا تراءء يقع فيه وحركه  
وان يهدى البنا حله  
كي وانفلا بالئه وار ضربانف  
واخذ قات الكفم بالقلبي  
بعود بالوبال في الناس على  
لا يادى التزم ولو تال المنى  
بالكى موجود له منتصر  
ولا قسنة كند في الغير ولو  
بالناس كلهم وانت منهم  
يعيبك عا تبهم بهم ولا  
وسر على نحل سوي وعرضا  
ان الشعب من استولى على

عندهم يرا بتركك انا ذبي  
تحفوا انت رب صرت ورا  
فراها يعرفه الذي قرى  
والله لم يبق به انظر النوى  
السود الحمرى لتقال المستغنى  
وحيث لا يراك اونه يرى  
او وجه الغير الذي له انتمى  
بكل فتاشر له على شجلا  
ان الرض به يفى والدمى  
رغم المنازل المنيعة الزرى  
صاحب وصوبه سيبتلى  
فيه مع انا مان كل من كفى  
فتكف منه غدا او في الثنا  
رايته في موردة الكورى هوى  
بالكثير على البهوع فرحفا  
تف في فصرم على قرى  
عن التعقيب الذي عند اليسوى  
من اللورا تافروا من الورى

ولا ترفيتي لمي تفتبوا ، ولا تفتب لمي من ارتفتي  
وكل من راح الرض وصرى بك اعلانة سواء ما رفا  
عيا لتعاون ارتفت اولوا الحى وكسبوا حجاب ما من ارتفتي  
بل علكوا الرقاب بالرفي لا ذكر العزائم وانواع الرفتي  
بل عندهم عزائم من يتحوا به المقاد وحلوا في الرض  
ما اعتنوا انا على احوالهم وانفتنوها بعد على بالنهسي  
ومن على الناس اعتقادك ولم يتدخر بنفسه كما يلقى المنسي  
ما اجل الحر بنفسه سقى لنفسه عيا ارتقى وما يرض  
ولم يكن مرض البقاء في الوري معتدرا على سواء في الوري  
وتجتهد بان تكون عالما او والرا لعل من القدر  
فانت لا بند اذا علمت نعم انا في النور والقيم اتي  
ومن تفرح بك على فلا يزاك في تأخير عن العلى  
بل على روح من سرى في زوجه سر الحياة والجهالة ردى  
لا خير في الجهل ولا في اهل بلونه يهيم عن الاشرى  
وشر اهل الجهالة اعرف لذي امواله وبالعلم ازدي  
ومن له مال ويحل به يلكف شرا وينز في المكا  
شم انا شر منه على عكا كما توافع وللمال غشا  
لا خير في على بغير عمل فهو مع الجهل على حيد السوا

بيل الله شر ولكني أرى تعلم العلم ينور الحجا  
 بالعلم لا بغيره أصله لعمل يفهم من الردي  
 والعلم بالعمل والعمل بالعلم صفة للنجاة والنجا  
 بعمل بغير علم بكل  
 وأي نفع يبد للناس سوى ان فاع بالتعليم من له دبري  
 جرت تليين تفرد على من علموا وعنت له الصرا  
 بفاعل بالعمل كعب علمه والعلم لا بغير يهزيب البتة  
 على مستنصر الناس كثير عمل وان تفاعدت وعنك قومي  
 لما الذي دل على الخير كس بعدد وعامل الخير القدر  
 ان تعرف الشر ولكن تنفذ بجاهب الشر يذ عذ ارتدى  
 واني على الربى أمورك ولا تعلم فلهذا العز هي فروعني  
 اية الزبي سنفوك سبفوا والبطل للسلب عن منى وحس  
 على تخر من واجتهد في ان يكون لك شأن بغير من هو الزوي  
 ولا تنقب خوف يا حجاب اذا شئت عجاب في الوجود فزيدا  
 واجت عن اليبس الزفان به حتى تراء في السما أو في الثرى  
 سكنى البتة في الغر ألبا به من مسكني به يكون فزواي  
 وبت عز فبها به يرمي فتنسعا ولو يكون في كفتي  
 أستغفر الله في عز يرمي لما لك في بها رعا ما استبهي

ح

نعود بالآلة في النار وما  
 ما هذا الرزاق التي هي  
 ما بلان في غير من عملوا  
 وما مع الحق في تخليصوا  
 غر واصلوا سيرا به فزولوا  
 بلين تلك منهم لك البشرية وان  
 وان تجبه غرقتا فمجد  
 يابر السراء عن بن عشان يلمن فيه أنشأت فرجيا فزحكا  
 بحانق ولب وريد فخر ا ولم يفر انا المكودي وانا  
 اء بلان مع النبي الهان ففر فرحت انا فكريف الاثرى  
 واثا ما يمانه فكلان في  
 كانت فرحتهم كلهم  
 معزة مفطورة فخرتها  
 فاء فبلتت بانت فبؤها  
 يعسفوها الشرح ويلج بها  
 ما هي انا روضا تبثفت  
 ا منازت تبثرت في تبثتي  
 خذها ابا عبر السكال تحفة من به قلب الشجي فز سكا

كس



رُحِبُّ بِه نَفْسًا وَأَنْتَ كَهَيْتِ  
وَهِيَ مِنَ الْكَلْبِ الَّذِي تَقْبَلُهُ  
وَاللَّهُ يَفِيدُكَ وَيَرْفِيدُكَ عَلَى  
وَأَنْتَ أَكْهَلُ لِلنَّسَاءِ بِدَارِضٍ  
لَا زِلْتَ دُونَ زَالٍ مَرْتَفِيًا  
وَأَنْتَ بِتَحْتِ أُمَيْرِنَا أَرْضِ  
عَبْرًا يَرِنَا الَّذِي اللَّهُ بِهِ  
فَوْزٌ زُرَّادُكَ إِيَّالَاءَ، اِخْتَارَ مَعَ  
مَعَ الرِّضِ اسْتِنَادًا، الْمَعْتَرِ  
وَزَادَكَ اللَّهُ كَرَامًا بِقَهْنًا  
بِحَا، سِيرَ الْوُجُودِ الْمَعْلُومِ  
عَلَّمَ عَلَيْهِ اللَّهُ مَا أَشَوَاءُ  
مَعَ سَكَنِ شَامِلٍ تَالِمْ  
بِئْتِنَاهُ بِفَعْلِهِمْ مَعَ أَجَلِهِ

بَلَا تَكَلِّبُ بِهِ الزُّكَا زَكِي  
وَلَيْسَ جَنْسُ الْهَرَايَا وَالرُّسَى  
عَلَى سِوَاكَ إِنْ عَمِيدُكَ عَزَّ مَكَا  
بِدَاةٍ بِرُضٍ عَلَى فَرْجِكَ  
بِصَنْعِ الْعِزِّ الَّذِي يَدُكَ ارْتَفَى  
عَشْرٌ مَتَوَجِّهًا تَنَاجِجِ الرِّضِ  
بِ الْعِزِّ أَنْتُمْ عَلَيْنَا بِ الْوَرَى  
لَا زَالِ كَلِّ الْخَيْرِ فَهَمْ يُفْتَنِي  
أَحْوَالِ عَمْرٍَا إِيَّالَاءَ، بِ إِيَّالَى  
تَلْجِدُ عَاطِيَةً دُونَ قَرَى  
مَرَاخِلَ الْوَسْوَاحِ الْوَسْوَاحِ  
تَلَأْتِ وَأَنْتَ رَفِيقٌ مُبْسِلِ الْهَرَى  
وَلِجِبِ زَمْرٍَا مَعَ الْفَتَرَى  
وَكَلِّ وَقَلِّ بِ سِوَالِ الْفَتَرَى

النعمة

9